

## محاضرة بعنوان )أسباب السعادة( - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد اسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا من السعداء - 00:00:00

وان يوفقنا لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال وان يرزقنا الفقه في دينه وان يجعلنا ممن يستمعن القول فيتبع احسنه ايها الاخوة الحديث في هذه المحاضرة عن السعادة وعن الحياة الطيبة - 00:00:18

وعن العيشة الهنية الرظبية وهي مطلب مهم لكل انسان يسعى لذلك بل تشرئب النفوس لمثل هذا الحديث جميع طبقات المجتمع ابحث عن السعادة من الامي الى المثقف من السلطان الى الصعلوك - 00:00:36

ما من احد الا ويكره حياة النك و الشقاء . وينشد ويبحث عن السعادة . لكن تعددت مشارب الناس وتنوعت وسائلهم في البحث عن السعادة . ونريد في هذه المحاضرة ان نبين حقيقة السعادة وما هي اسبابها الحقيقة - 00:00:58

مع الدالة والبراهين من الناس من يرى ان السعادة في جمع الاموال وتحصيل القناطير المقتدرة من الذهب والفضة . والخيل المسمومة والانعام والحرث ومن الناس من يرى السعادة في المناصب وفي الوجهات - 00:01:23

وفي الرئاسة ونحو ذلك ومن الناس من ينشد السعادة بكثرة الاولاد وصحة الاجسام والمظاهر والشكليات ومنهم من يرى السعادة في متعة البدن وكثرة اللهو واللعب وامضاء الوقت في اماكن اللهو والاستراحات والمنتزهات ونحو ذلك - 00:01:42

الجميع يبحث عن السعادة . عندما تتأمل تصرفات كثير من الناس تجد ان القاسم المشترك لي تلك التصرفات هو البحث عن السعادة حتى المدخن الذي يدخن عندما تتساءل عن سبب تدخينه لماذا يدخن - 00:02:10

لماذا يذهب ويشتري علبة الدخان وينفق مالا وهو يعرف بان هذا الدخان يسبب له امراضا ويسبب له مشاكل صحية دينية واجتماعية وغير ذلك لانه يبحث عن السعادة يرى ان السعادة في التدخين . ان التدخين يحقق له نوعا من السعادة - 00:02:31

الذى يتعاطى المخدرات بجميع انواعها عندما تتساءل ما السبب ما الباخت لهاذا الذى يتعاطى المخدرات وهو يسمع عن مخاطرها وعن اضرارها وعن ما قيل عنها الجواب هو يبحث عن السعادة يرى ان هذه الوسيلة تحقق له قدرا - 00:02:55

من السعادة فنجد ان يعني كثيرا من تصرفات الناس مرتبطة بالبحث عن السعادة ولذلك فيعني هذا الموضوع موضوع مهم جدا لابد ان يؤصل تأصيلا شرعيا صحيحا وان توضع النقاط على الحروف - 00:03:15

وان يبين للناس الاسباب الحقيقة للسعادة بالبراهين وبالدلة لان عندما ننظر لتصرفات الناس كلهم ابحثوا عن السعادة كل يبحث عن السعادة لكن بعض الناس يظل الطريق فما هي الاسباب الحقيقة - 00:03:33

لنيل السعادة اعظم سبب لتحقيق السعادة ونيل السعادة في الدنيا والآخرة هو ما ذكره ربنا عز وجل ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ما ذكره الله تعالى في قوله من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن - 00:03:52

فلنجزيئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فلتتأمل هذه الاية العظيمة فلنحيئه حياة طيبة . الحياة الطيبة يعني في الدنيا الحياة الطيبة باختصار هي السعادة يعني انه يعيش سعيدا - 00:04:14

واما في الآخرة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يعني بالجنة هذا كلام ربنا عز وجل يخبر ربنا سبحانه وتعالى بان السعادة في

الدنيا والآخرة انما هي في الايمان والعمل الصالح - 00:04:31

من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يعيش سعيدا بكل ما تعنيه هذه الكلمة بكل معاني السعادة وعندما يقول ربنا عز وجل في كتابه العظيم - 00:04:45

الذى انزله تقرأه الاجيال جيلا بعد جيل وقرن بعد قرن عندما يقول ربنا فلنحيينه حياة طيبة لابد ان يتحقق وعد الله لا يمكن ان يتختلف لا يمكن هذا في الدنيا - 00:05:01

واما الاخرة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هل هناك برهان اعظم من هذا؟ من كلام رب العالمين خالق كل شيء ويخبر بان السعادة في الايمان والعمل الصالح من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن - 00:05:17

يستوي في ذلك الذكر والاثنى لكن لابد من امررين لابد من عمل صالح وايمان فان وجد عمل صالح بدون ايمان فهذا لا قيمة له لا قيمة له من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فورد. من عمل ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:34

طيب وجد ايمان بدون عمل صالح كذلك لا يفيد هذه عقيدة مرحلة يقول لا يضر مع الايمان ذنب ويكتفي الايمان. لابد من الامررين جميعا ايمان وعمل ايمان وعمل صالح فهذا هو اعظم اسباب السعادة - 00:05:52

التي هي امر معنوي ملموس لا يقاس بالنوع ولا يقاس بالكم ولا يشتري بالدينار والدرهم ولا يملك بشر ان يعطيها من حرمها ولا ان ينتزعها من اوتتها فاعظم اسبابها هو الايمان والعمل الصالح - 00:06:08

ان يستقيم الانسان على طاعة ربه سبحانه هذا والله هو طريق السعادة في الدنيا والآخرة ومن نشد طريق السعادة في غير ذلك فقد ضل ولذلك يا اخواتي مهما حصل للانسان من تعثرات - 00:06:27

في حياته من مصاعب مالية طاعة باجتماعية ومصاعب اه صحبة وقل ما شئت لكنه ناجح في علاقته بربه يبقى في النهاية انه هو الناجح والفائز الفوز العظيم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:06:43

وفي المقابل من فشل في علاقته مع ربه مهما حقق في الدنيا من نجاحات مالية واجتماعية وقل ما شئت يبقى في النهاية انه خاسر وفشل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:07:00

ومن خفت موازيته فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا كل شيء حتى خسروا انفسهم. وهذا هو الطريق العظيم للسعادة الاستقامة على طاعة الله عز وجل وحياتك ايها الانسان فرصة واحدة غير قابلة للتعويض - 00:07:16

يمكن للانسان ان يخسر في صفة تجارية يعوض يمكن ان يكون مثلا عند اختبار في المدرسة او في الجامعة يخفق فيه يعوض كل هذه يعني امور الدنيا قابلة للتعويض لكن حياتك - 00:07:33

فرصة واحدة غير قابلة للتعويض لا تخاطر فيها. فرصة واحدة غير قابلة للتعويض. ان نجحت في هذا الاختبار العظيم الذي نعيشه الان سعدت السعادة الابدية. وان فشلت فيه فقد خسرت - 00:07:46

نصرنا العظيم اذا هذا هو طريق السعادة في الدنيا الايمان والعمل الصالح وفي الآخرة الجنة هذه الدار العظيمة التي اعدها الله لعباده المتقين هذه الدار التي فيها ما لا عين رأت - 00:07:58

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني هي ما فيها من النعيم فوق مستوى العقل البشري العقل البشري محدود ما يستطيع اصلا ان يتخيله شيء فوق فوق مستوى تخيل العقل - 00:08:17

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فاي سعادة اعظم من هذا ولذلك اخبر ربنا عز وجل عن تقاؤت من اعرض عن ذكره وقال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومحشره يوم القيمة اعمى - 00:08:34

قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابقى السبب الثاني من اسباب السعادة - 00:08:51

توحيد وكلما قوى التوحيد عظمت السعادة واذا ضعف التوحيد قل نصيب الانسان من السعادة كما قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يرد يضله ويجعل صدره ظيقا حرجا كانما يتتصعد في السماء - 00:09:09

توحيد يعني التوكل على الله تفويض الامر الى الله سبحانه ان يستحضر الانسان بن الله هو المدبر لهذا الكون ان ما شاء كانوا ما لم يشاء لم يكن ان الرزق بيد الله - 00:09:26

يعطي من يشاء بفظه ويمنع من يشاء بعده كلما قويت هذه المعانى لدى الانسان ارتفع عنده مستوى السعادة اذا انته مصيبة يعلم انها بقضاء الله وقدره يرضى ويسلم اذا ما اتاه رزق يعلم بان الرزق مكتوب. يقول لو ان الله كتب لي هذا الرزق لاتاني - 00:09:41 كما قال عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضرك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:10:00

اذا استقرت هذه العقيدة لدى المسلم ان اثراها ينتج السعادة ان الامة لو اجتمعت لو اجتمع الجن والانس على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:10:14

ولو اجتمعوا لا يضرك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك من احد علماء السلف برجل مهموم فقال له اني سائلك عن ثلاث فاجبني قال نعم قال ايجري في هذا الكون شيء لا يريد الله - 00:10:25  
قال الرجل لا قال اينقص من رزقك شيء قد كتبه الله قال الرجل لا قال اينقص من اجلك لحظة كتبها الله قال الرجل لا. قال فلم الهم اذا اذا كان الرزق مظلوم لا يمكن ان ينقص رزق كتبه الله لك - 00:10:41

واذا كان الاجل محدد اذا لم يأتي الاجل مهما حصل لك من الحوادث فلن تموت واذا اتي الاجل لا يمكن ان تتأخر عنه دقيقة واحدة ولا يدرى في هذا الكون شيء الا بقضاء الله وتقديره - 00:10:59

فلم الهم اذا؟ هذه العقيدة تجلب الانسان السعادة يجعل الانسان يعيش بطمأنينة يعيش بيقين يعيش بربما يكون قلبه معلق بالله لكن الذي تضعف عنده هذه العقيدة يعيش في قلق في توتر - 00:11:13

تارة يخاف من السحر وتارة يخاف من العين وتارة يخاف من تسلط بعض الناس عليه ويعيش في قلق ويعيش في هم ويعيش في غم وتارة يخشى من نقصان الرزق وتارة يخشى من الموت فهو يعيش - 00:11:29

في قلق وفي كدر اما من قويت عنده معانى التوحيد تجد انه يعيش في طمانينة يعيش في رضا يعيش في يقين يعيش في قناعة هذه المعانى تحقق السعادة ايضا اسباب السعادة - 00:11:43

وهو مرتبط بالسبب الذي قبله الرضا والقناعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من النفس هو الغنى الحقيقي ان يقنع الانسان ويرضى بما قدره الله تعالى - 00:11:59

من اعطي الرضا فقد اعطي السعادة واما المتسخط الشاكى هذا لا يذوق طعم السعادة اياته تودع مظلمة الراضي حياته سكينة وطمأنينة وسعادة رضا بما قسمه الله رضا بما قدر الله - 00:12:21

اذا انته المصائب يعلم انها بقضاء الله وقدره فيرضى ويسلم ويستسلم لا يعيش على الماضي متحسنبا باكيما ولا على المستقبل مهموما ولا على الحاضر مفعوما انما يعيش حياة الرضا ويعيش حياة القناعة - 00:12:44

القناعة هي الغنى الحقيقي والا غير القنوع مهما حصل من ثروات ومن اموال يظل فقيرا ومتشكيا ومتسططا القناعة هي غنى بلا مال وهي عز بلا جنود ولا بلا سلطان - 00:13:07

وهي اذا امتلكها الانسان اذا امتلكها اغنى الناس الغنى كنز عظيم خير كثير كما يقال ليس اسعد الناس هو الذي يملك اكثر مما يملك الناس ولكن اسعد الناس هو الذي يرضى ا اكثر مما يرضى الناس - 00:13:27

عن عمرو بن ثعلب رضي الله عنه قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين كأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم يعني اعوجاجهم وجزعهم - 00:13:50

واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمر ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حمر النعام - 00:14:06

وهي البطل وكانت انفس الاموال عند العرب القنوع راض بما قسمه الله تعالى له لا يتسطط لا يتشكى عيش في رضا وفي سكينة قال

بعضهم وجدت اطول الناس غما الحسود - 00:14:20

ووجدت اهنتهم عيشا القنوع كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله تعالى ان يقنعه بما رزقه كان يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاها - 00:14:37

القناعة كنز عظيم كنز لا يفني فليحرص المسلم على ان يصل لهذه المرتبة مرتبة الرضا والقناعة يرضى بما قسمه الله له يقنع بما قسمه الله له. يقول هذا الرزق الذي كتب الله لي قبل ان اولد - 00:14:56

قبل ان نخلق هذا رزقي هو يعيش في رضا وقناعة. اذا قدر الله شيئا يقول هذا شيئا قد كتبه الله علي قبل ان اخلق كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقدار كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:15:14

رواه مسلم فهو راض وقانون يفعل الاسباب لا يقصر في فعل الاسباب لكن بعد ذلك فوضوا الامر الى الله وهو يعيش في رضا وفي سكينة وفي قناعة ايضا من اسباب - 00:15:30

سعادة الصبر قبر كيف يكون الصبر من اسباب السعادة الحياة لا تخلو من مصاعب ومن متاعب لقد خلقنا الانسان في كبد انسان يكابد هذه الحياة ومصاعبها وغمومها لا يمكن ان تصفو للحياة لاحد - 00:15:44

هكذا هكذا طبعت على كدر وانت تريدها صفو من الاقدار والاكراد ومكلف الايام فوق طباعها متطلب في الماء جوة ناره هل يمكن ان يكون في الماء جذوة نار هكذا الحياة الدنيا - 00:16:04

مصاعب متعلقة بحياة الانسان الخاصة مصاعب متعلقة بما يلاقيه من اذى الناس هذه الحياة لا تخلو من متاعب ومصاعب يواجهها الانسان يواجه مصائب ايضا يقدرها الله تعالى عليه الدنيا متقلبة الاحوال - 00:16:20

فتتحاج الى صبر. ما معنى الصبر الصبر معناه حبس النفس عن الجزء واللسان عن التشكي والجوارح عن الافعال المحمرة بلطم الخود وشق الجيوب ونحو ذلك فمادة الصبر تدور حول معنى الحبس - 00:16:37

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر اعظم عطاء يعطاه الانسان الصبر بعض الناس اذا وقع في مصيبة - 00:16:53

او انته مصاعب الحياة او مظائق تجد انه يتسرخط ويتشكي وربما اصيب بامراض نفسية ربما اصيب اكتئاب بل بعضهم يجزع جرعا شديدا الى درجة انه يفكر في حار فكر في الانتحار لاجل ان يتخلص من هذا الواقع الذي يعيشه - 00:17:10

وهذا كله بسبب الجزء وقلة الصبر بالصبر يستطيع الانسان ان يتتجاوز هذه المصاعب والمصائب والمتاعب يرفع مستوى الصبر لديه كلما انته مصائب ومصائب يصبر اصبر على ذلك ويدرب نفسه على الصبر - 00:17:31

ويتذكر هذا الحديث ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر اذا ناله شيء من اذى الناس يصبر بعض الناس عندما يسلك طريق الاستقامة ربما يجد آآ بعض الاذية - 00:17:50

من بعض الناس من استهزيء وسخرية من بعض اقارب او الاصدقاء او نحو ذلك بعض الناس لا يصبر ينتكس يقول الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه - 00:18:06

اسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ويقول ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنۃ الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربكم ليقولن انا كنا معكم - 00:18:23

وليس الله باعلم بما في صدور العالمين فالايام كل يدعىهم لابد من من اختبار وهذا الاختبار يكون الابتلاء والمصائب حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين - 00:18:36

لابد من التمحیص حتى يتبيّن الصادق بدعوى الایمان من غير الصادق لابد من الصبر اذا خير البشر هم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ولا قوم من اقوامهم واممهم اذى عظيما - 00:18:57

حتى انهم اتهموهم في عقوبهم. اتهموهم بالجنون واتهمنهم بالسحر واتهمن بالكهانة وبانهم لهم صالح دنيوية كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به - 00:19:13

بل هم قوما طاغون لكن هؤلاء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام صبروا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل صبروا فكانت العاقبة الحميده لهم الدنيا والآخرة فلابد ايها الاخوه من الصبر - [00:19:29](#)

لابد ان يرفع الانسان مستوى الصبر لديه بعض الناس عنده جزوع عنده جزع ادنى مصيبة يجزع ويتسخط يعيش قلقا متوترا ويؤثر هذا على على حياته وربما على يعني سلوكه وامور عبادته - [00:19:45](#)

هذا جزع لابد ان يرفع الانسان مستوى الصبر الصبر على على اداء الطاعات الصبر عن المعاصي المحمرة تصور على ما يقدر الله على الانسان الصبر على اذية الناس لا الجزع هذا يكون بعيدا عن السعادة. الانسان الجزع المتسلط المتشكى - [00:20:05](#)

هذا يكون بعيدا عن السعادة فاذا من اسباب نيل السعادة الصبر اختبر نفسك اذا كان مستوى الصبر عندك ضعيفا فاسعى الى رفع مستوى الصبر لديك وانما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم - [00:20:24](#)

ايضا من اسباب السعادة الاحسان الى الخلق ونفعهم بما يستطيع الانسان بعلمه وما له وبذنه وجاهه وبكل ما يستطيع فالمحسن الى الناس من اشرح الناس صدرا واهنئهم عيشا واكثرهم سعادة جرب هذا لنفسك - [00:20:41](#)

جرب انك تأتي انسان فقير وتحسن اليه المست تجد سعادة تأتي الانسان ضاقت عليه الدنيا من الديون تقضي عنه دينه تجد سعادة عظيمة كلما احسنت للناس كلما ازدت سعادة ولذلك تجد ان يعني بعض الناس من غير المسلمين - [00:21:04](#)

ينشطون في الاعمال التطوعية بالاحسان للناس مساعدتهم لماذا لانهم يجدون فيها سعادة عظيمة هذا امر محب ومشاهد ان من اعظم اسباب السعادة ان تحسن للآخرين احسن الناس تسعده ايضا من اسباب السعادة - [00:21:24](#)

النظرة سوية للحياة الدنيا بعض الناس نظرته للحياة الدنيا نظرة غير سوية عندما ترى واقعه وتعاملاته وتصرفاته هذا كأنه سيخلد انه سيعمر عمر نوح تجد انه يركض في هذه الدنيا وهو غافل لا - [00:21:44](#)

ان ادى العبادات اداها في سورة عادات اذا سمع احدا يلقي موعظة قال لا لا تذكينا بالموت لا تذكروا بهذه الامور يعيش في غفلة ينظر للحياة نظرة غير صحيحة - [00:22:05](#)

نظرة غير سوية ولذلك هذا الذي ينظر هذه النظرة غير السوية عندما يصاب بمصيبة يجزع ويقلق يتواتر يعيش في شقا بعيدا عن السعادة لابد ان الانسان ينظر للحياة الدنيا نظرة سوية النظرة الصحيحة - [00:22:21](#)

ينظر لها كما هي كلنا جميعا سنعرف قدر الدنيا عند ساعة الاحتضار عند ساعة الاحتضار يعرف الانسان الدنيا على حقيقتها ساعة الاحتضار هذه ساعة الندم ما من ميت الا وقد ندم كان محسنا ندم الا يكون قد ازداد وان كان مسيينا ندم الا يكون قد استعد - [00:22:42](#)

لماذا لا تنظر النظرة الصحيحة للحياة الدنيا قبل ان تصل لهذه الساعة تنظر للدنيا على انها متع الغرور على انها دار ممر وعبور وانك لم تخلد فيها تنظر الدنيا على انها - [00:23:04](#)

دار عمل على انها مرحلة للدار الآخرة فلابد ان تكون النظرة صحيحة تنظر للدنيا على ان الله وهبك الحياة في هذه الدنيا لكي تتزود بالاعمال الصالحة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:23:22](#)

تنظر للدنيا كما كان الصحابة ينظرون اليها كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا غربت عليه الشمس قال هذا يوم غربت شمس نقص به عمري تراب به اجي وله يزدد به عملي - [00:23:41](#)

لابد ان تستحضر ان كل يوم يمضي يقربك من الآخرة يبعدك عن الدنيا قريبا من الموت يبعنك عن الدنيا تسأل نفسك هل تزودت في هذا اليوم باعمال صالحة ازدت رصيد الحسنات - [00:23:57](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لابد ان تكون نظرة الانسان صحيحة والا اذا كان نظرته غير صحيحة يندم ندما عظيما لكن بعد فوات الاوان - [00:24:10](#)

لذلك سمي الله تعالى يوم القيمة يوم الحسرة عشرات وندمات غبن لكن بعد فوات الاوان فلا بد يا اخواني ان الانسان ينظر للحياة الدنيا كما هي يعرف الدنيا على حقيقتها - [00:24:28](#)

لقد كتلت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انت للسوق  
فوجد جديا اسك ميت الجدي هو صغير الماعز - 00:24:45

اشك يعني صغير الاذنين وميت جيفة فاخذه ورفعه بيده قال للناس ما هذا قالوا يا رسول الله هذا يعني يدي صغير اسك ميت جيفة  
قال اتحبون انه لكم بدرهم؟ قالوا يا رسول الله لو كان حيا ما اخذنا بدرهم. واصلوا اسك وفيه كذا - 00:25:03  
كيف وهو ميت قال والله لا الدنيا اهون على الله من هوانى هذا عليكم هذه حقيقة الدنيا الدنيا لا تستحق من الانسان كل هذا النصب  
كل هذا الشقاء كل هذا التعب - 00:25:22

لابد ان يعرفها الانسان يطعها في اطارها الصحيح اما ان الانسان يعيش يلهث ويركض ويشتغل وهو غافل عن عن المصير الذي يسير  
اليه كل يوم يندم الندم العظيم على هذا - 00:25:36

ولذلك اذا كان نظرة الانسان للدنيا صحيحة اثر هذا على جميع سلوكياته في الحياة جميع سلوكياته عندما تكون نظرته خاطئة  
ايظا هذا يؤثر تأثير السيء السلبي لابد ان ان تنظر للدنيا النظرة الصحيحة والسوية - 00:25:52  
ذلك ايضا ما يتفرع عن هذا ان ينظر الانسان للمال النظرة الصحيحة لأن هذا المال من الدنيا التي هي متاع الغرور وانه سيفارق  
المال او سيفارقه المال والا اذا نظر نظرة غير سوية - 00:26:09

يدفع الثمن باهظاكم من انسان يعيش بينما في المجتمع يملك الثروات لكنه محروم منها مجرد حارس في حقيقته وتأملته  
في واقعه حارس قوي امين على هذه الثروة يحرسها لمن - 00:26:25

للورثة من بعده يكبح ويكتح وينتعب وربما اتي ببعضها من طريق حرام كلها يجمعها للورثة ثم ينتقل للدار الاخرة عليه حسابها  
وللورثة غنمها ماذا استفاد هذا بسبب سوء النظرة غير سوية للمال - 00:26:46

حدثني مدير فرع لاحد المصارف بالرياض يقول كان عندنا حساب بنكي لاحد كبار السن ما افتقدناه والحساب ما تحرك مدة طويلة  
قلت ربما انه يعني قدر الله عليه شيئا فطلبت رقم الهاتف البيت واتصلت على اهله قلت اين فلان؟ قالوا فلان توفي من مدة طويلة -  
00:27:06

قال عن فلان قلت انا مدير البنك الفلاني اه اذا اتي اكبر ابنائه يتواصل معه اتكبر ابناءه فطلبت منه يمر علي البنك ولما اتي عزيته في  
والده ثم اخبرته بان لوالده لدينا في البنك - 00:27:30

مبلغا كبيرا قال كم كذا مليون فوق الأربعين مليون او قل فانهار باكيما قام يدعو على والده جعلته هدم الروعة واقول هذا ابوك وهذا  
خلف لكم هذه الثروة قام يدعو عليه - 00:27:51

لا يدعوه له يدعو عليه يقول عاش طيلة عمره فقيرا محروم وعشنا معه فقراء ونحن نعيش الان في افقر الاحياء هل تصدق اننا نعيش  
في الحي الفلاني ونعيش عيشة بائسة - 00:28:08

وهو يملك هذه الثروة العظيمة يقول كنا نعذر نظن انه فقير ما عنده شي فحقد على هو واخوته واخواته حقدوا على ابيهم واصبحوا  
يدعون عليه طيب ماذا استفاد هذا الاب - 00:28:23

هذه الثروة ماذا استفاد هذا كله بسبب النظرة غير السوية للمال جمعها وجمعها يحرسها للورثة قطر على نفسه قتر على اهله  
ثم راح وتركها خلفها لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه - 00:28:37

هذا بسبب سوء النظر عن المال لو ان نظر للمال نظرة سوية ونظر للحياة الدنيا نظرة صحيحة لعرف بان اقامته في هذه الدنيا  
محدودة واخذ هذا المال واكل منه وتصدق واكرم الضيف - 00:28:57

جعل له وقفها اكرم اهله واغناهم وانتفع بما له حيا ومتى انظر كيف ان بسبب النظرة غير السوية للمال والحياة دفع هذا الرجل ثمن  
باهظا يكبح الليل والنهار يجمع لهم هذه الثروة - 00:29:13

ثم يموت وتنتقل لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه اذا ذكر بحقد كيف يتصرف هذا كيف يفعل معنى هذا هذى يا اخوانى بسبب  
النظرة غير السوية للحياة والناظرة غير السوية للمال - 00:29:32

هذه يعني نظرة غير سوية ثمنها يدفعها الانسان كبيرا وباهظا حدثني رجل اخر يقول ان والدي انسان عابد من الصالحين ما ان يؤذن المؤذن الا وهو خلف الامام ولكن عنده مشكلة في المال لدرجة انه لا يدفع الزكاة - [00:29:51](#)

حاولنا ان نقنعه حاولنا ان يرفض انا احوج لها وانا كذا من هالتبريرات كل اموره صوام قوام عابد لكن عنده المال متشبث به ربما انه في اول عمرة اصابه فقر شديد وكذا - [00:30:12](#)

لكن هذا يعني ليس مبررا لان ينظر نظرة غير صحيحة للمال الم يدفع من الزكاة شيئا لما توفي الي ابنه يستفتي ماذا فعل فقلت لا بد ان تدفعوا الزكوات عن الصلوات الماضية بجميعها - [00:30:30](#)

وعسى ان تخفف عنه انه هو لم يدفعه ايضا عشان تخفف عنه هذا يا اخواني بسبب سوء النظر للمال تشبث بهذا المال كانه مخلد في هذه الدنيا لا بد ان تستحضر الانسان بان هذا المال عارية في يده - [00:30:45](#)

سوف يفارق المال او يفارقه المال ان الاقامة في هذه الدنيا مؤقتة هو الذي جعلكم خلائق في الارض يخلف بعضكم بعضا جيل بعد جيل واناس يموتون اناس يولدون هذه سنة الله في الحياة - [00:31:01](#)

لابد ان الانسان ينظر للحياة بهذه النظرة فاذا نظر الانسان للحياة النظرة الصحيحة السوية عاش في سعادة اما اذا نظر لها نظرة غير صحيحة عاش في شقاوة وربما دفع الثمن باهظا كما ذكرت لكم في هذه القصص وامثالها كثير - [00:31:15](#)

امثال هذه القصص كثير لكن الوقت لا يتسع يعني لذكرها وانتم تعرفون من واقعكم ومجتمعكم انسا كثيرين على هذه الشاكلة شونا محروميين عندهم اموال لكنهم محرومون منها بسبب سوء النظرة - [00:31:34](#)

للحياة وسوء نظرة غير السوية للحياة والنظرة غير السوية للمال. ايضا الاسباب السعادة تفاؤل ان يعيش الانسان متفائلا بعيدا عن الهم والغم والحزن الهم يكون الامر المستقبل الحزن يكون على الامر الماضي الغم يكون للشيء الحاضر - [00:31:49](#)

يغلب الانسان دائما النظرة التفاؤلية هذا الكوب كان في نصفهما المتفائل يقول هذا الكوب مملوء الا نصفه والمتسائل يقول هذا الكون فارغ الا نصفه واركب واكو والماء هو الماء لكن انظر اختلاف النظرة - [00:32:13](#)

ينبغي ان الانسان ينظر للحياة نظرة تفاؤلية يبحث عن الجوانب الايجابية يبتعد عن التسخط والتشكي بعض الناس ما تجده الا دائما متذمرا دائما متشكيا دائما متسخطا ساخطا على اسرته ساخطا على زوجته ساخطا على اولاده ساخطا على المجتمع ساخطا على كل شيء - [00:32:36](#)

ما يعجبه العجب كما يقال في المقابل بعض الناس تجد انه متشرك دائما يشكر الله ويحمد الله ويقول نحن في نعمة نحن في خير ينظر نظرة تفاؤلية للاحاديث يبحث عن الجوانب الايجابية هذه من اسباب السعادة - [00:32:58](#)

دائما دائما عظماء في التاريخ يجمعهم تفاؤل اما المتسائلون هؤلاء يعيشون على الهاشم تفرجون والمتسائلون هم الذين يقودون مجالات الحياة ينبغي ان يبتعد الانسان عن عن تسخط والتشكي والتباوم ليكون متفائلا - [00:33:13](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس تفاؤلا حتى انه كان يتفاعل بالاسماء ينبغي ان يعيش الانسان بهذه الروح روح التفاؤل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر - [00:33:37](#)

رواه مسلم ومعنى لا يفرك يعني لا يكره ولا يبغض يعني هذه الزوجة عندها جوانب سلبية لكن عندها جوانب ايجابية ايضا غلط الطرف عن الجوانب السلبية وركز على الجوانب الايجابية. تعيش في السعادة - [00:33:56](#)

ان كره منها خلق رضي الله خلقا اخر الاولاد كذلك الوالدين الاصدقاء الجيران هذا معنى قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو يعني خذ ما صفا وعفا لك من اخلاق الناس. وما سمحت به طباعهم - [00:34:11](#)

بعض الناس يطبع معايير صارمة لكل من يتعامل معه يا ويل من خالف هذه المعايير خالفة هذه المعايير يزعل عليه يعتب عليه ربما هجر ومتسامحة متغافلا تغافل هذا امر مهم في في الحياة. اما اذا الانسان يدقق على كل صغيرة وكبيرة - [00:34:27](#)

يضع معايير لما يتعامل معها ان اتي بها والا سيسخط عليه لن يرضى عن احد لن يرضى على شيء هذا يعيش في شقاء لكن عندما يجعل الانسان مساحة التسامح واسعة - [00:34:48](#)

ينتقل هذه الزوجة كما خلقها الله ينظر ايجابياته يغض الطرف عن سلبياتها يتعامل مع اولادك ايضا كما خلقهم الله يقول هذا الله هذا الذي اعطى الله تعالى ولده يتعامل معه بهذه الروح - [00:35:04](#)

يتعامل مع جيرانه مع زملائه بهذه الروح تجد انه يعيش سعيدا وبعض الناس تجد انه يعني حزين معظم وقته حزين ازن على نفسه حزن على اسرته حزن ربما على حتى مجتمعه حزن على امته حزن - [00:35:18](#)

هذا الحزن لا يفيد الحزن لم يرد في القرآن الكريم الا منها عنه او منفيها كما قال ابن تيمية رحمة الله ولا تحزن عليهم ولا هم يحزنون كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:34](#)

كان يستعذ بالله من الحزن الحزن لا يفيد الانسان شيئا وايضا المجتمع ينبغي ان ينتظر له نظرة تفاؤلية يعني هو صحيح هناك يعني امور سلبية لكن الجوانب الايجابية فيه كثيرة الجوانب الموسيقى كثيرة - [00:35:49](#)

ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلكه رواه مسلم الحزن يضعف القلب يجعل الانسان يعيش محبطا والمحيط لا يمكن ان يكون سعيدا والمحيط حتى لا يمكن ان يخشع في صلاته ولا ان يأتي بروح العبادة لابد ان يعني يكون الانسان متفائلا - [00:36:06](#)

يعيش بهذه الروح التفاؤلية بعيدا عن الحزن بعيدا عن الهم. ينظر بالنظرة الايجابية يفعل الاسباب ليس معنى ذلك انه يتواكل ويقصر يفعل الاسباب لكن تكون دائما نظرته التفاؤلية النظرة التفاؤلية الاحداث - [00:36:26](#)

نظرات تفاؤلي للأشخاص النظارات التفاؤلية لكل شيء عندما نتأمل صلح الحديبية والحادية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه اتوا سنة السادسة من الهجرة يريدون العمرة كانوا مستيقدين للبيت ملحفين يريدون ان يعتمروا يعني - [00:36:41](#)

مكة التي يخرج منها يريدون ان يرجعوا ويعتمروا صدتهم قريش ثم انه بعد ذلك وقع الصلح بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قريش كانت بنود الصلح في ظاهرها ما في مصلحة قريش - [00:37:03](#)

هي غضاضة على المسلمين لمن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما يريد. ما اتى الى قريش كافرا لا ترده توضع الحرب عشر سنين لا يعتمرون في تلك السنة يعني هو من هذا القبيل - [00:37:18](#)

انا اتقبلاها كثير من الصحابة حتى عمر يقول ما شكت منذ اسلمت منذ يومئذ جعل يجادل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله السننا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى قال فلم نعطي الدينية في ديننا - [00:37:31](#)

قال اني رسول الله قال ابو بكر الصديق انه رسول الله تمسك بغرزه فجعل عمر رضي الله عنه يعني يذكر هذه الحادثة كثيرا فيما بعد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة - [00:37:42](#)

مغضبا في في الحديبية يا رسول الله من اغضبك؟ قال مالي امرا فلا يتبع قالت بما امرت؟ قال امرت ان يحرقوا رؤوسهم ما قام واحد منهم ليس عصيان النبي عليه الصلاة والسلام حاشاهم وكلا - [00:37:57](#)

لكنهم كانوا يرجون النسخ نسخ هذا الحكم ففهمت ام سلمة كانت امرأة حكيمة ذات رأي فهمت مراد الصحابة انهم يريدون يرجون النسخ قالت يا رسول الله قم واحلق رأسك اذا حلقت رأسك سيحلقون رؤوسهم - [00:38:11](#)

سيأسون من ان ينسخ الحكم اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بمشورتها حلقة رأسه حلق الصحابة رؤوسهم يكاد يقتل بعضهم بعضا من الغم ما تقبلوا هذا كيف يعني نقبل بهذه البنود - [00:38:28](#)

عجب انهم لما رجعوا من الحديبية انزل الله تعالى قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا تعجب الصحابة هذا الذي كنا تكرنا وقلنا عليه وتتكلمنا سماه الله فتح لا وفتح مبين ايضا - [00:38:43](#)

فتح مبين وبال فعل كان فتحا مبينا انا في ظاهرة ان فيه يعني الشر في غطابة لكن في حقيقته كان يعتبر فتح مبين للإسلام والمسلمين ووضع الحرب عشر سنين كان في مصلحة الدعوة ان تنتشر - [00:39:02](#)

اذا اتى الكفار انسان مرتد لا يردونه هذا لا خير فيه المرتد لا خير فيه هي الحق والكافار وجوده مع المسلمين نقص اذا اتى المسلمين مسلم يريد النبي عليه الصلاة والسلام هذا حصل مع ابي بصير رده لما رده كون مجموعة معه وجعلوا يغيرون على كل ما اتى قافلة

اغاروا عليها حتى ارسلت قريش للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا نريد الغاء هذا البند في الحقيقة لمصلحة لمين ولهذا كان عمر يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي في الدين فلقد رأيتني اجادل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

اتبين ان رأينا غير صحيح وان رأي النبي عليه الصلاة والسلام هو الصواب هذا يدل اخواني على ان الانسان ينبغي ان ينظر نظرة تفاؤلية بعض الامور تكون في ظاهرها شر - 00:39:55

لكن في حقيقتها يجعل الله تعالى فيها خيرا عظيما وفتحا مبينا وخيرا كثيرا. فليغلب الانسان دائمًا النظرة التفاؤلية في كل شيء في الاحاديث العامة في اموره الخاصة في كل شيء - 00:40:06

يعيش متفائلًا ينظر الامور الايجابية يركز على الجوانب الايجابية يتغاضى عن الجوانب السلبية يعيش بذلك سعيدة يعني رجالان احدهما يتعامل مع زوجته تجد انه يركز على الجوانب السلبية. اذا اخطأ زوجته اقام الدنيا ولم يقعدها - 00:40:21

وغضب وتكرر خاطره وربما هجرها مدة طويلة المقابل رجل اخر يغضط الطرف عن الجوانب السلبية كأنه ما رآها يركز على جوانب ايجابية يعيش سعيدًا تسعده اسرته انظر الفرق بين هذا وهذا - 00:40:39

هو فقط في النظرة هذا ينظر نظرة تفاؤلية وركز على الايجابيات هذه نظرة سلبية تشاؤمية وركز على السلبيات اذا ينبغي للانسان ان ان يحرص على تفاؤل وان يبتعد عن اسباب الحزن والهم والغم - 00:40:54

اسبابها يبتعد عنها ما امكن الشيطان يحب ان يحزن الانسان دائمًا الشيطان يحرص على احزان الانسان كما قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا لماذا؟ لماذا الشيطان يحرص على احزان الانسان - 00:41:12

لان الانسان الحزين يبقى غير منتج في الحياة الانسان الحزين يعيش محبط الانسان الحزين لا يمكن يخشى في صلاته الانسان الحزين لا يمكن ان يؤدي العبادة بروحها فينبغي ان يبتعد الانسان عن عن الحزن - 00:41:29

وعن الروح التشاؤمية السلبية وان يعيش روحًا تفاؤلية ينظر لايجابيات الحياة وينظر للناس نظرة تفاؤلية ويغضط الطرف عن عن آما مساوئها كما يقول الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي - 00:41:44

يعنى متغافل اسمع الكلمة غير المناسبة ما يدقق فيها يتركها تمر ولها لما قيل الامام احمد ان فلانا يقول تسعه اعشار السلامه في التغافل قال اخطأ فلان بل السلامه كلها في التغافل - 00:42:04

يعيش الانسان يعني بهذه الروح روح التغافل روح التغافل عن الاخطاء وعن السلبيات التركيز على الايجابيات يعيش بذلك سعيدا فهذا من اسباب السعادة ايضا من اسباب السعادة دعاء هذا سبب عظيم يغفل عنه كثير من الناس - 00:42:20

دعاء نسأل الله تعالى المسلم السعادة في الدنيا والآخرة كان اكتر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم هي هذه الدعوه انه يسأل الله السعادة في الدنيا والآخرة جاءه الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال - 00:42:42

كان اكتر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ما هو من من يجيب عن هذا ما هو اكتر الالكت دعوه كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:01

ربي اتي في الدنيا حسنة ما هي الحسنة التي في الدنيا باختصار هي السعادة تجد عبارات السلف تتواتر منهم من قال الزوجة الصالحة ومنهم من قال المركب الهنيء ومنهم من قال آآ يعني ذكرها انواعا - 00:43:16

يجمعها كلها السعادة الحسنة التي في الدنيا هي باختصار ان تعيش سعيدا واما الحسنة التي في الآخرة الجنة وهل هناك اعظم من الجنة وقني عذاب النار يعني جنبي الاسباب التي - 00:43:29

يؤدي وتقود الى النار وكأن يعني حاصل هذه الدعوه ان تقول يا رب اجعلني سعيدا في الدنيا والآخرة هذى كانت يعني اكتر دعوه يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:46

نسأل الله السعادة في الدنيا والآخرة فلنحرص يا اخواني على على هذا الدعاء العظيم كل يوم كل يوم ادعوا الله به ربي اتنى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار - 00:43:59

يعني تسؤال الله ان يجعلك سعيدا في الدنيا والآخرة كل يوم لا تنسى هذه الدعوة بل اجعلها في صلاتك واجعلها في مع اذكار الصباح والمساء كانت اكثرا دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

والصلوة في في مواطن للدعاء في السجود التشهد الاخير قبيل السلام يتخيّل من الدعاء ما عجبه من اعظم الدعاء ان تقول رب انتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار على انها دعاء - [00:44:25](#)

ايّش اعتقاد يعني سنية ذلك وانه يسن تخصيص هذا الدعاء؟ لك على انها دعاء من اعظم الادعية ايضا جاء في صحيح البخاري وغيره عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:37](#)

قادم قريب من المخدوم قال فكنت اسمعه يكثّر من ان يقول لاحظ كلمة يكثّر يكثّر هذا في البخاري من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهـر الرجال - [00:44:53](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام يكثّر من الاستعاذه بالله من الهم والحزن لهم المكرهـ الوارد على القلب من امر مستقبلي والحزن المكرهـ الوارد على القلب عن امر قد مضـ - [00:45:11](#)

اذا كان المكرهـ الوارد على القلب من امر المستقبل يسمـ حـزـنا وـ منـ العـجزـ وـ الـكـسـلـ عـدـمـ فـعـلـ الخـيرـ انـ كانـ لـعـدـمـ اـرـادـةـ الـاـنـسـانـ هـذـاـ هـوـ الـكـسـلـ - [00:45:24](#)

كان لعدم قدرته فـهـذاـ هوـ العـجزـ وـ منـ الجـبـنـ وـ الـبـخـلـ عـدـمـ نـفـعـ الـاـنـسـانـ لـلـاـخـرـينـ انـ كانـ بـمـالـهـ هـذـاـ هـوـ الـبـخـلـ وـانـ كانـ بـدـنـهـ هـذـاـ هـوـ الـجـبـنـ وـمنـ غـلـبـةـ الـدـيـنـ وـقـهـرـ الرـجـالـ - [00:45:40](#)

اخـذـ الـاـخـرـينـ لـمـاـ لـلـاـنـسـانـ انـ كانـ بـحـقـ فـهـذاـ هوـ غـلـبـةـ الـدـيـنـ وـانـ كانـ بـغـيـرـ حـقـ فـهـذاـ هوـ قـهـرـ الرـجـالـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـثـرـ مـنـ الـاسـتـعاـذـةـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ - [00:45:54](#)

تمـانـيـةـ فـلـيـحـرـصـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ انـ انـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ السـعـادـةـ بـهـذـهـ الـاـدـعـيـةـ وـبـغـيـرـهـ يـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ انـ يـجـعـلـهـ سـعـيـداـ.ـ ربـ دـعـوـةـ

يـسـتـجـابـ لـكـ يـكـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـ بـسـبـبـهـ سـعـادـةـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - [00:46:07](#)

قدـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ حـسـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـيـسـ شـيـءـ اـكـرـمـ عـلـىـ اللـهـ مـنـ الدـعـاءـ فـلـيـحـرـصـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ اـنـ يـدـعـوـ لـكـ لـاـ يـسـتـعـجـلـ الـاـجـابـةـ كـمـاـ قـالـ عـلـىـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ - [00:46:24](#)

يـسـتـجـابـ لـاـحـدـكـمـ مـاـ لـمـ يـدـعـوـ يـقـولـ قـدـ دـعـوتـ قـدـ دـعـوتـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـيـ وـمـنـ اـعـظـمـ الـاـدـعـيـةـ اـنـ يـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـهـ سـعـيـداـ

يـعـيـشـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ سـعـيـداـ رـبـ اـنـتـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ - [00:46:36](#)

يـتـعـوـذـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ مـنـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـمـنـ الـغـمـ وـمـاـ يـكـدـرـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـقـنـعـهـ بـمـاـ اـتـاهـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـعـطـيـهـ الصـبـرـ وـالـرـضـاـ هـذـهـ اـدـعـيـةـ عـظـيـمةـ مـبـارـكـةـ - [00:46:49](#)

اـنـ الـاـنـسـانـ يـبـقـىـ بـشـرـاـ وـيـبـقـىـ ضـعـيفـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـنـ اللـهـ عـونـ لـلـفـتـىـ فـاـكـثـرـوـاـ مـاـ يـجـنـيـ عـلـيـهـ اـجـتـهـادـهـ يـلـجـأـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـدـعـوـ اللـهـ

تعـالـىـ هـذـهـ الـدـعـوـاتـ الـمـبـارـكـاتـ يـحـرـصـ الـمـسـلـمـ كـلـ يـوـمـ عـلـىـ اـنـ يـجـعـلـ لـهـ نـصـيبـاـ مـنـ الدـعـاءـ - [00:47:10](#)

وـافـضـلـ وـقـتـ لـلـدـعـاءـ فـيـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ اـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ حـيـنـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ

اـلـاـخـرـ فـيـقـولـ هـلـ مـنـ دـاعـ فـاـسـتـجـيبـ لـهـ؟ـ هـلـ مـنـ سـائـلـ فـاعـطـيـهـ؟ـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ - [00:47:31](#)

فـاغـفـرـ لـهـ وـذـلـكـ كـلـ لـيـلـةـ روـاهـ مـسـلـمـ كـلـ لـيـلـةـ يـنـادـيـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ عـبـادـهـ هـلـ مـنـ دـاعـ؟ـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ كـلـ لـيـلـةـ وـيـقـولـ

عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ فـيـ الـلـيـلـةـ لـسـاعـةـ يـعـنـيـ سـاعـةـ اـجـابـةـ - [00:47:46](#)

لـاـ يـوـافـقـهـ مـسـلـمـ يـسـأـلـ اللـهـ شـيـئـاـ اـلـاـ اـعـطـاهـ اـيـاـهـ.ـ روـاهـ مـسـلـمـ اـيـضاـ صـحـيـحـ.ـ وـقـيلـ اـنـ هـذـهـ طـبـعـاـ المـقـصـودـ بـالـسـاعـةـ لـحـظـاتـ لـيـسـ مـقـصـودـ بـهـاـ

سـتوـنـ دـقـيـقةـ.ـ لـيـسـ المـقـصـودـ بـهـاـ سـتـيـنـ دـقـيـقةـ المـقـصـودـ بـهـاـ لـحـظـاتـ.ـ اـرجـىـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ قـبـيلـ اـذـانـ الـفـجـرـ - [00:47:59](#)

وـاقـرـبـ مـاـ يـكـونـ الـعـبـدـ مـنـ رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ فـاـذـاـ اـجـتـمـعـ السـجـودـ وـفـيـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ هـذـاـ اـحـرـىـ مـاـ يـكـونـ لـاـجـابـةـ الدـعـاءـ رـجـلـ مـنـ

الـنـاسـ لـهـ تـسـعـةـ مـنـ الـبـنـاءـ كـلـهـ صـالـحـونـ وـحـفـظـةـ لـكـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:48:13](#)

سـئـلـ عـنـ السـرـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـاـ يـعـنـيـ رـجـلـ عـامـيـ مـاـ عـنـدـيـ اـسـالـيـبـ التـرـبـيـةـ وـلـاـ عـنـدـيـ شـيـئـ لـكـنـيـ اـذـاـ صـلـيـتـ الـفـجـرـ وـجـلـسـتـ اـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ

ادعو لهم جميعاً بالهدى والصلاح جملة - 00:48:29

ثم اسمي كل واحد منهم ادعوه له بالهدى والصلاح ولعل الله استجاب دعوته دعاء يغفل عنه كثير من الناس بسعادته هو في صلاح اولاده بتيسير اموره فالدعاء من اعظم اسباب السعادة - 00:48:41

رب دعوة واحدة يكتب الله تعالى لك بسببها سعادة الدنيا والآخرة اسأل الله تعالى ان يجعلنا من السعداء اللهم اجعلنا من الذين سعدوا اللهم اجعلنا من تسعدهم في الدنيا والآخرة اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:48:56  
اللهم اصلاح لنا قلوبنا واعمالنا اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين قهر الرجال نسألك اللهم من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه - 00:49:16  
وما لم نعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه السائلة تقول زوجي لا يفتسل من الجناية ويكتفي بالوضوء الناصح له ولا يبالي ما حكم بقائي معه - 00:49:36

هذا الامر امر خطير الا يفتسل من الجناية مع ذاك لا تصح صلاته طلباته كلها غير صحيحة لا يقبل الله صلاة بغير ظهور وهو ليس بجاهل زوجته تتصح هذا من التلاعيب بحدود الله عز وجل - 00:49:52

هذا الرجل نقول انه مثل الذي لا يصلی تماماً والذي لا يصلی يقول فيه النبي صلی الله علیه وسلم بين الرجل وبين الشرك والکفر ترك الصلاة والعهد الذي بيننا وبينه وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:50:07

اذا كان هذا الرجل مصر على ذلك معنى ذلك هو بمنزلة من لا يصلی بالكلية ومن لا يصلی بالكلية لا يحل لزوجته ان تبقى معه هذا الامر يعني امر خطير - 00:50:23

فعلى هذا الرجل ان يتقي الله عز وجل يكفي يكفي في غسل الجناية ان يعم جميع بدنه بالماء هذا الحد المجزئ الاكمل انه يغسل فرجه اصابه ثم يتوضأ ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ثم شقه الايسر ثم يعم الماء على سائر بدنه هذا هو الاكمل - 00:50:35

لكن حد المجزئ انه يعم الماء على جميع بدنه طيب الان يسر الله تعالى الناس الان الماء واصبح متوفراً في الصنابير فهذا الرجل يكفي فقط انه يفتح الماء صنبور الماء او الدش يعم الماء على جميع بدنه ما يأخذ من دقيقة واحدة - 00:50:52  
ان هذا يعني كونه يفعل هذا هذا من التلاعيب بحدود الله عز وجل وامرأته تناصحه فان اصر فانه حكمه حكم من لا يصلی علماؤنا يفتون بان من لا يصلی انه لا يحل لزوجته ان تبقى في عصمه اذا كان تاركاً للصلوة بالكلية - 00:51:10  
هذا سؤال كيف الجمع بين السعادة وبين واقعنا من الفتن والتبرج والمجاهرة يعني هذه سنة الله في الحياة الباطل احياناً يكون له الصولة الحق يكون له الصولة والمدافعة بين الحق والباطل والصراع بين الحق والباطل هذه سنة الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا - 00:51:30

ومنذ ان خلق الله الدنيا وهكذا مدافعة بين الحق والباطل والمطلوب من المسلم انه يفعل ما يستطيع من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان - 00:51:48

يبدأ الانسان باصلاح نفسه اولاً ثم باصلاح اسرته مجتمعه القريب واذا اتقى الله ما استطاع فليس عليه شيء النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى الاصنام تعلق على الكعبة كان عاجزاً عن الانكار - 00:52:03

كان يأمر الصحابة بالصبر نحن هناك شيء اعظم من الشرك من الاصنام تعلق على الكعبة مع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يقول صبراً على ياسر فانه عندكم الجنة نطلبها يعني اذا اهتم شيء ان الانسان يفعل ما يستطيع اذا ادى ما استطاع - 00:52:19  
من اصلاح نفسه والقيام على اسرته واتقى الله تعالى ما استطاع انه فلا يكلف الله نفساً الا وسعها وليس معنى هذا ان الانسان اذا رأى هذه الامور يصاب باحباط ويصاب بحزن - 00:52:34

انما يعيش سعيداً لكنه يفعل ما يستطيع هذا السائل يقول والدي رحمه الله لم يقع عنا لضيق ذات اليد في ذلك الوقت هل نعم عن انفسنا وما هو حكمها؟ اول العقيقة ليست واجبة هي سنة مؤكدة وهي مطلوبة من الاب - 00:52:49

كل غلام مرتهن بعقيقته اه لكن اذا لم يعق قعد الانسان في صغره هل يشرع له ان يعق عن نفسه اذا كبر؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح انه لا يشرع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعق عن نفسه ولو عقل لنقل - 00:53:06  
والصحابة كثير منهم لم يعق عنهم وهم صغار ولم يعقوا على انفسهم يعقو عن انفسهم وهم كبار ولانه عليه الصلاة والسلام جعل العقيقة للغلام والغلام هو الذي الصغير الذي لم يبلغوا الحلم - 00:53:24

كل غلام فالاظهر انه اذا بلغ الانسان ولم يعق عنه فتسقط العقيقة في هذه الحال ولا شيء عليه هل على الموظف زكاة على راتبه اذا كان يدخل من راتبه شيئاً - 00:53:36

فععم عليه الزكاة اذا بلغ المدخر نصاباً اذا كان ما يدخل شيئاً اذا كان اخر الشهر ما عنده شيء او ينتهي راتبه قبل اخر الشهر هذا ليس عليه زكاة لكن اذا كان ما يدخل يوفر من راتبه شيئاً - 00:53:51

واجتمع هذا الرصيد لديه بلغ نصاباً نصاب في حدود الف وخمس مئة ريال تقريراً فاكثر قد يرتفع هذا الرقم وقد ينقص لكن هذا متوسط بحدود الف وخمس مئة ريال فاكثر - 00:54:06

اذا ملك هذا المبلغ ومضى عليه سنة كاملة فيجب عليه ان يزكيها كيف نزكي الراتب؟ هو يقول انا اصرف منه يودع واسحب كيف اعرف ما الذي مضى عليه سنة؟ وما الذي صرفته - 00:54:19

فنقول افضل طريقة في هذا ان تجعل لك تاريخاً محدداً في السنة مثل مثلاً واحد رمضان نزكي فيه جميع الرصيد الذي عندك ناوياً تعجيل الزكاة فيما لم يحل عليه الحول - 00:54:33

وبذلك لا تنظر لزكاة رصيده الا مرة واحدة في السنة. كلما اتي واحد رمضان زكيت جميع بسيطة سواء حال عليه الحول او لم يحول ما حال عليه الحال امر ظاهر ما لم يحل عليه الحول - 00:54:45

تنوي به تعجيل الزكاة هذه في الحقيقة هي افضل طريقة ان اراد الانسان ان يطلب كشف حساب بنكي ويعرف ما الذي حال عليه الحول فيزكيه بان ينظر الى اقل رصيد - 00:54:56

السنة فيزكيه لا بأس بهذه طريقة يعني جيدة للضبط لكن اكثر الناس يصعب عليه مثل هذا فنقول اذا كان يصعب عليك ان تحسب بدقة ما الذي حال عليه الحول فتزكيه - 00:55:07

فالسلك هذه الطريقة انك تجعلك تاريخاً محدد في السنة تزكي فيه جميع الرصيد الذي عندك ناوياً تعجيل الزكاة فيما لم يحل عليه الحول. مثلاً واحد رمضان نزكي جميع الرصيد اي نعم تحدد تاريخاً معين التاريخ الذي يعني بلغ فيه المال النصاب عندك - 00:55:21

مثلاً بلغ النصاب عندك مثلاً في شعبان اذا شعبان زكي جميع الرصيد في رمضان زكي جميع الرصيد. لكن يجوز تأخير اخراج الزكاة لمصلحة اذا كنت ترى مثلاً تأخيرها لان القراء في رمضان اكثر لشرف الزمان ونحو ذلك هنا لا بأس - 00:55:38

مع ان حوائج القراء متتجدة على مدار السنة ترى كون كثير من الناس ما يخرجون زكاة الا في رمضان هذا ينبغي ان يعاد النظر فيه ان حاجة القراء في غير رمضان اشد من حاجته في رمضان - 00:55:56

حوائج القراء متتجدة على مدار السنة فلذلك لو وجد مصلحة راجحة في تأخير الزكاة لا بأس لكن بشرط ان تكتبه عندك بان عندي زكاة حتى لو قدر الله عليك شيئاً يعرف الورثة بان - 00:56:12

اه في ذمتك زكاة ما المقصود بالسائل والمحروم عندما يتوفى لديهم المال كما ذكرتم في المحاضرة المحروم الذي اشرت اليه في المحاضرة ليس المحروم في المقصود في الاية محروم الذي في المحاضرة هو الانسان الذي عنده المال الكثير لكنه لا ينتفع به - 00:56:26

يحرسه للورثة حتى يموت وهذا يقال له محروم يعني على سبيل اه يعني التأول والمجاز والا اه المقصود بالسائل والمحروم في الاية السائل هو الذي يسأل الناس ل حاجته والمحروم هو الذي لا يسأل الناس. متغافف لا يسأل الناس - 00:56:42

فهو لاء يعطيهم الانسان يعطي السائل ويعطي كذلك من لم يسأل وهو المتغافف كيف نجمع بين قول الله تعالى من عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة وبين قوله صلى الله عليه وسلم يبتلى المرء على قدر دينه وان الجنة حفت بالمكاره -

اه ليس بينها تعارض والله الحمد لان السعادة هي طمأنينة داخل النفس والرضا هذه هي السعادة العادة هي قرار داخلي فهذا حتى لو ابتي الالسان يمكن ان يكون سعيدا لانه ينظر لهذا البلاء على الابتلاء من الله عز وجل - 00:57:18

تكفير السينات رفعة لدرجاته عجبا لامر المؤمن امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له واصابته ضراء صبر فكان خيرا له وبهذا يعيش سعيدا يعيش سعيدا بهذا وكم من انسان مرفه لكنه ليس بسعيد - 00:57:41

فلكنهم ليس بالسعيدة في شقاء وانسان عنده ربما ظيق ذات اليد عنده لكنه يعيش سعيدا. السعادة اذا شيء داخلي داخل النفس نعيش بقناعة برضاء بطمأنينة هذا هذه هي السعادة ما نصيب ورثة رجل ما نصيب - 00:58:00

ورثة رجل لديه بنات وزوجة وابناء اخ واخت شقيقة البنات لهن الثالثان والزوجة الثمن والباقي للاخت الشقيقة ولا شيء لبناء الاخ هل يجوز له توزيع ما له قبل وفاته على زوجته وبناته - 00:58:20

يجوز مع الكراهة يكره ذلك للانسان الا اذا كان في ذلك مصلحة اكيد لم يكن فيه مصلحة الانسان لا يدرى هل يموت قبل زوجته وبناته او يموتون قبله بيد الله عز وجل لماذا يستعجل الانسان - 00:58:37

انا اعرف رجلا جاوز الثمانى من عمره قسم ثروته على اولاده من بنفسه قال حتى يستمتعوا بالماء واراهم وانا حي يستمتعون بالمال قدر الله ان ان الله اطال في عمره الان وصل عمره مئة - 00:58:53

كان يتوقع انه سيموت قريبا لكن اطال الله في عمره لماذا يستعجل الانسان لا يدرى متى يأتيه الموت ربما يموت ورثته قبله الافضل والاحسن ان الانسان لا يفعل ذلك لكن يجعل له وقفا - 00:59:10

اجعل وصية اه طيب الا اذا وجد مصلحة كان يخشى نزاع الورثة من بعده وهذا غالبا يفعل هذا يعني من عنده ثروة كبيرة وعندها اولاد من اكثر من زوجة ويخشى عليه من النزاع - 00:59:22

وهنا لا بأس تزول الكراهة للحاجة زوجتي والله الحمد انسانة متدينة وطيبة حافظة للقرآن اكثر وقتها مشغولة بكتاب الله لكن عندها حساسية من اهل عندما يتصلون بها واتصل بهم لاجل انهم لا يكلمون او يسلمون عليها وانا اقول هذه المرأة لم يكلموك سوف يكلموك في وقت اخر - 00:59:37

ولا داعي للزعزع فيما تتصحونه ينصحها بان تحسن الى اهل زوجها لان احسانها لاهل زوجها احسان لزوجها في الحقيقة حتى وان اساووا لها فتحسن اليه ادفع بالتى هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم - 00:59:55

احيانا يكون الانسان اقارب او يعني اناس لابد ان يتعامل معهم عن قرب من ذوي الشخصيات الصعبة ذوي الشخصيات الصعبة ينبغي ان يتعامل معهم بحذر يعني اذا اخطأوا يعرض عنهم واعرظ عن الجاهلين - 01:00:14

لكن يقوم الانسان بالواجب كما جاء في الحديث ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصحابهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي - 01:00:34

قال النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. يعني الرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك فتنصح الاخت الكريمة ما دامت بهذه الموصفات التي ذكرها زوجها - 01:00:51

ان تحسن علاقتها باهل زوجها اكراما لزوجها حتى وان اساء لها اهل زوجها فان احسنت لهم فستتغير احوالهم معها ادفع بالتى هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم - 01:01:05

العبادة يا اخوانى لا تنحصر في الشعائر التعبدية التي بين الانسان وبين الله من الصلاة والزكاة والصوم لا بل تشمل كذلك العلاقات مع الاخرين كانت العلاقات السيئة مع اقاربه او مع جيرانه - 01:01:21

يعنى معنى ذلك هذا لم يحقق العبادة متدين متدين عنده قصور في تدينه ولذلك جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانة - 01:01:35

تكثر من صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذى جيرانها بسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قالوا وفلانة ليست

بكثيرة صلاة ولا صيام غير انها تتصدق على جيرانها بثوار من اقظ. وتحسن لجيرانها؟ قال هي في الجنة - [01:01:52](#)

يعني الاولى هي الشعائر التعبدية احسنت كثرة الصلاة والصوم والعبادة والتقوى لكن عندها مشكلة في العلاقة العلاقات الاجتماعية عندها مشكلة مع جيرانها النبي عليه الصلاة والسلام قال هي في هي في النار - [01:02:11](#)

دين المعاملة الاخرى يعني انت الشيء الواجب ليست بكثيرة الصلاة ولا صيام لكن عنده علاقاته الاجتماعية مع جيرانها جيدة هذه اكتر توافرنا من الاولى هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال هي في هي في الجنة - [01:02:29](#)

ينبغي للانسان يعني العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من اقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تشمل الشعار التعبدي فيما بينك وبين الله من الصلاة والصيام تشمل ايضا العلاقات الاجتماعية - [01:02:45](#)

علاقتك بارحامك علاقتك بجيرانك علاقتك آآ من حولك هي داخلة في مفهوم العبادة فما ذكره الاخ السائل الكريم عن زوجته نقول ان عندها قصور في تدينه ولذلك ما دامت انها بهذا الوصف ينبغي ان تبين لها هذا الجانب وانها حتى تكون مستقيمة على طاعة الله عز

وجل ينبغي ان تحسن الى زوجها باكرام اهل زوجها - [01:02:57](#)

وان تتغلب على ما تجده من الغيرة في ذلك هذا ربما يكون سببه احيانا الغيرة عند بعض النساء فعلى المرأة ان تتقى الله عز وجل آآ ان آآ تحسن لزوجها ولأهل زوجها حتى - [01:03:21](#)

اه تتغلب على تلك العواطف وتلك الغيرة يقول ذكرت في المحاضرة التغافل كيف يكون التغافل التغافل معناه يعني انك ترى الشيء لكن تظهر انك غافل عنه كانك ما رأيته طبعا هذا يختلف عن مسألة انكار انكار المنكر هذا - [01:03:34](#)

لابد منه على حسب استطاعة الانسان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع بلسانه فلم يستطع فهو بقلبه لكن المقصود هنا يعني انسان مثلا قال كلمة غير مناسبة لك - [01:03:55](#)

تظهر كأنك ما سمعتها وتعدي الموقف هذا المقصود بالتجاهل. تصرف معك ابنك او زوجتك او مثلا صديق لك تصرف غير المناسب او كلمة غير مناسبة ما تدقق فيها وتقف عندها - [01:04:09](#)

وتقدعد تقوم الدنيا ولا تقعدها؟ لا تتغافل كأن هذا الشيء ما حصل لان هذه الكلمة ما سمعتها كأن هذا الموقف ما مر منه هذا المقصود بالتجاهل يعني تؤدي تعدي كثيرا من الاشياء غير الكلمات غير مناسبة الافعال غير مناسبة ما لم تصل طبعا الى حد التمادي - [01:04:22](#)

اما الذي سيبقى يدقق في كل صغيرة وكبيرة يعيش في في قلق قم بعيدا عن السعادة ما حكم تعلم المقامات يقصد تحسين القراءة بالقرآن؟ هذا لا يجوز. مقامات مقامات غناء - [01:04:46](#)

لا يجوز ان يذهب الانسان ويتعلم مقامات الغنى لاجل تحسين الصوت والقراءة انما يقرأ القرآن على سجيته وعلى فطرته كما كان السلف يفعلون اما ان يأتي ويتعلم مقامات الغنى لاجل تحسين الصوت والقراءة - [01:05:01](#)

هذا الامر لا يجوز هل الفخذ يعد من العورة للرجل؟ اما داخل الصلاة فهو من العورة بل قال الامام ابن تيمية رحمه الله ينبغي الا يكون في هذه المسألة خلاف - [01:05:14](#)

كيف ينادي المسلم ربه وقد بدلت فخذه ولم يستر سوى سوته. هذا لا يليق بمقام اه الانسان في صلاته وهو ينادي ربه. الله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:05:28](#)

الانسان مأمور بان يأخذ زينته في الصلاة لحق الله عز وجل وليس لاجل نظر الناس ولهذا المرأة اذا كانت تصلي في البيت ما عندها الا الزوجها او ما عندها احد - [01:05:40](#)

هل يجوز ان تصلي وهي كاشفة شعر رأسها لا ان هنا ستر شعر الرأس لاجل حق الله عز وجل ولذلك فاخذ الزينة في الصلاة لحق الله سبحانه فاذا مثلا اذا اردت ان تصلي صلاة الظحي - [01:05:54](#)

بالبيت او تصلي صلاة الوتر او تأتي بسنة في ينبغي ان تلبس احسن ملابسك اذا كان عليك ثياب اه ملابس النوم تخلي ملابس النوم وتلبس احسن ملابسك كانك ذاهب الى مناسبة مهمة - [01:06:09](#)

تأخذ زينتك في الصلاة يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد فإذا الفخذ داخل الصلاة عورة اما خارج الصلاة فمحل خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم انه اذا كان يخشى من كشفه فتنـة - [01:06:24](#)

فيجب ستره اذا كان لا يخشى من فتنـة كانسان كبير في السن مثلا او عامل رفع مثلا آآ يعني زاره فبدأ فقهه وان هذا يعني انه آلبس به لانه ورد في بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام كشف عن فخذه - [01:06:39](#)

كما في حصر ازاره في في خيبر حتى بدا فخذه وكما ايضا لما كان مع ابي بكر وعمر وكشف عن كان كاشفا عن فخذيه فدخل عثمان فغطى فخذيه وقال السـت استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [01:06:55](#)

فهذا هو الاقرب في هذه المسـلة ما حكم صلاة الجماعة في المسـجد للمسافر اما صلاة الجماعة لغير مسافر فانها واجبة على الرجال في المسـاجد قد جاء في صحيح مسلم وغيره ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:10](#)

فقالوا يا رسول الله اني رجل اعمى وليس لي قائد يلائمـني يقودـني الى المسـجد فهل تجدي رخصـة يا رسول الله ان اصـلي في بيـتي قالـه النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمعـي على الصـلاة حـي على الفـلاح؟ قالـ نـعم. قالـ فـاجـب - [01:07:27](#)

وجـاء في الـوعـد غير مـسلم فـانـيـا اـجـد لـك رـخصـة كـان النـبـي عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلام لـم يـجـد رـخصـة لـهـذا الرـجـل الـاعـمـي الـذـي لـيـس لـهـقـائـد يـقـودـه لـلـمـسـاجـد قـيل بالـصـحـيـح المـبـصـر القـادـر - [01:07:44](#)

هـذا يـعـنـي هـذـه القـصـة طـرـيـحة الدـالـلـة في وجـوب الصـلاـة معـ الجـمـاعـة في المسـجـد ثـمـانـ الله اـمـرـ بالـصـلاـة جـمـاعـة حتـى في حالـ الحـرب وـاـذـا كـنـتـ فـيـهمـ فـاقـمـتـ لـهـمـ الصـلاـة فـلـتـقـمـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ مـعـكـ - [01:07:55](#)

تجـدونـ ايـهاـ الـاخـوـةـ خـاصـةـ يـعـنـيـ معـ ظـهـورـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتمـاعـيـ يـعـنـيـ هـنـاكـ مـنـ يـشـيرـ اـقوـالـ اـخـرـىـ لـاجـلـ تـزـيـيدـ النـاسـ فـيـ بـعـظـ الـامـورـ وـتـشـكـيكـ النـاسـ فـيـ اـمـورـ مـسـتـقـرـةـ لـدـيـهـمـ فـيـأـتـيـ باـقـوـالـ فـيـ عـدـ وـجـوبـ صـلاـةـ جـمـاعـةـ يـأـتـيـ باـقـوـالـ - [01:08:09](#)

فيـ اـهـ كـشـفـ المـرـأـةـ لـوـجـهـهـ وـيـأـتـيـ باـقـوـالـ يـعـنـيـ فـيـ اـبـاحـةـ الغـنـاءـ يـأـتـيـ لـيـسـ كـلـ قـوـلـ مـعـتـبـرـ مـاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ حـظـ مـنـ النـظـرـ لـاـيـأـتـيـ اـحـدـ باـقـوـالـ شـاذـةـ ثـمـ يـشـيرـهـاـ فـيـ المـجـتمـعـ لـاجـلـ - [01:08:29](#)

تـزـيـدـ النـاسـ فـيـ عـلـمـ الـخـيـرـ اوـ اـيـقـاعـهـمـ فـيـ فـتـنـةـ اوـ يـأـتـيـ باـقـوـالـ مـرـجـوحـ اـمـاـ شـاذـةـ اوـ مـرـجـوـحةـ.ـ العـبـرـةـ بـالـدـلـيـلـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـمـنـ سـنةـ رـسـولـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـاـ اـسـتـقـرـ عـلـمـ النـاسـ عـلـىـ اـمـرـ - [01:08:44](#)

يـنـبـغـيـ عـدـ تـشـكـيـكـهـمـ فـيـ ذـلـكـ الشـيـءـ خـاصـةـ اـذـ كـانـتـ الـاـدـلـةـ تـعـضـدـهـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـتـجـدـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ وـيـشـيرـ تـشـكـيـكـاـ فـيـ صـلاـةـ جـمـاعـةـ نـقـولـ مـاـذـاـ تـقـولـ فـيـ هـذـهـ الدـالـلـةـ؟ـ مـاـذـاـ تـقـولـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ الـاعـمـيـ؟ـ الـحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـصـحـيـحـ مـسـلـمـ اـصـحـ كـتـابـهـ بـعـدـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [01:08:58](#)

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هوـ الرـحـيمـ الرـفـيقـ بـامـتـهـ الـذـيـ مـاـ خـيـرـ بـيـنـ اـمـرـيـنـهـ لـاـخـتـارـ اـيـسـرـهـمـ.ـ لـوـ كـانـتـ مـسـلـةـ فـيـهاـ مـجـالـ لـلـرـخصـةـ لـرـخصـ لـهـذـاـ الرـجـلـ الـاعـمـيـ لـاـ اـجـدـ لـكـ رـخصـةـ وـاـدـلـةـ وـجـوبـ صـلاـةـ جـمـاعـةـ كـثـيرـةـ - [01:09:17](#)

فـهـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـغـيـرـ مـسـافـرـ اـمـاـ مـسـافـرـ فـلـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ جـمـاعـةـ وـلـاـ جـمـاعـةـ حـتـىـ لـوـ اـقـامـ مـسـافـرـ فـيـ بـلـدـ فـلـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ جـمـاعـةـ لـكـنـ اـلـافـضـلـ اـنـ اـنـ تـيـسـرـ يـصـلـيـ مـعـ مـسـاجـدـ فـيـ جـمـاعـةـ هـذـاـ هـوـ اـلـافـضـلـ - [01:09:32](#)

لـكـنـ هـذـاـ غـيـرـ وـاجـبـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ هـذـاـ المـذـاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ الـحـنـفـيـةـ وـالـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ اـنـ صـلاـةـ جـمـاعـةـ غـيـرـ وـاجـبـ عـلـىـ مـسـافـرـ.ـ المـسـافـرـ يـعـنـيـ تـرـاعـيـ اـحـوالـهـ وـلـذـكـ يـقـصـرـ الصـلاـةـ يـجـمـعـ بـيـنـ الصـلـاتـيـنـ فـلـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ جـمـاعـةـ وـلـاـ جـمـاعـةـ.ـ جـمـعـةـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـهاـ ظـهـراـ - [01:09:48](#)

وـآـذـكـرـ جـمـاعـةـ لـاـ تـجـبـ عـلـيـهـ لـكـنـ اـنـ صـلـىـ اـنـ جـمـعـةـ وـجـمـاعـةـ كـانـ هـذـاـ هـوـ اـلـافـضـلـ وـالـاـكـمـلـ لـاـ اـذـاـ كـانـ لـهـ حـاجـةـ لـاـ يـدـريـ مـتـىـ تـنـقـضـيـ هـنـاـ يـقـصـرـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـهـ - [01:10:06](#)

يـعـنـيـ مـدـةـ اـقـامـتـيـ مـحـدـدـةـ مـثـلـ الـمـبـتـعـتـينـ وـمـثـلـ الـاـخـوـةـ الـمـقـيـمـينـ هـنـاـ فـيـ الـبـلـدـ فـهـؤـلـاءـ لـاـ يـعـتـبـرـوـ مـسـافـرـيـنـ هـؤـلـاءـ مـقـيـمـونـ وـلـذـكـ لـوـ اـفـطـرـ هـنـاـ يـعـنـيـ مـقـيـمـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ اـنـكـ عـلـيـهـ - [01:10:23](#)

لـاـ يـعـتـبـرـ فـيـ عـرـفـ النـاسـ اـنـ مـسـافـرـ وـمـقـيـمـ.ـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـمـدـةـ الـتـيـ اـذـاـ اـقـامـهـاـ مـسـافـرـ يـتـرـخـصـ وـيـرـخـصـ السـفـرـ وـالـاقـربـ

والله اعلم هو ما جاء في قول ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة تسعه عشر يوم ويقصر الصلاة - 01:10:36  
فنحن اذا اقمنا تسعه عشر يوم قصرنا فاذا زدنا على ذلك اتممنا. رواه البخاري فاذا كانت اقامته في حدود تسعه عشر يوما فااقل  
يتزخص اذا زادت على ذلك آآ يتم ولا يتزخص - 01:10:51

هل الدعاء على القبر للميت افضل من اي مكان اخر الدعاء عند القبر وفي البيت سواء في اي مكان في الارض الدعاء هو الدعاء لكن  
بعد دفن الميت يستحب الدعاء - 01:11:04

اقامة على قبر الميت والدعاء له ولهذا قال الله عن المنافقين ولا تصلی على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره مفهوم ان المؤمنين  
صلي عليهم واقم على قبورهم للدعاء - 01:11:20

كان عليه الصلاة والسلام يقوم اذا دفن الميت قال استغفروا لاخيكم وسله له التثبيت فانه الان يسأل امرهم بالاستغفار له والدعاء له  
بالثلثيات وبعد دفن الميت وشرع الدعاء ومرتبط بهذا السؤال الثاني هل عدم زيارة قبر الوالدين نوع من العقوبة؟ نقول لا -

01:11:32

زيارة المقبرة الغرظ الاساسي منها تذكروا الاخرة كما قال عليه الصلاة والسلام كنت نهايتك عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة  
هذا هو الغرض منها واما ما يعتقد بعض الناس - 01:11:53

من انه اذا ذهب المقبرة وزار قبر قريبه ان قريبه يعلم به ويرد عليه السلام ويعلم باحواله هذا كله لا دليل عليه هذه الامور انما تعلم  
عن طريق الوحي العقل البشري ليس له فيها مجال للاجتهاد. لأن هذى من احوال البرزخ - 01:12:10

العقل البشري لا يستطيع ان يعني مهما كان العقل البشري لا يستطيع يعني ان ان آآ يصل نتيجة في هذه فهذه المرجع فيها للوحي ولم  
يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الشيء. الحديث المروي في ذلك ضعيف - 01:12:28

وآآ يعني كون الميت ترد عليه روحه يرد السلام هذا يحتاج الى دليل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي فانه من صلى علي  
صلوة وصلى الله عليه بها عشرة. واحب بانه اذا سلم عليه المؤمن رد الله عليه روحه حتى - 01:12:43

رد عليه السلام يخبره الله تعالى بان فلان قد سلم عليه فيرد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام فهذا يعني خاص بالنبي عليه  
الصلاوة والسلام لكن لا تحصل لغيره الا بدليل - 01:13:02

ولذلك لم نجد ان الصحابة يتسابقون الى قبور اقاربهم لاجل زيارتها اصلا هذا الميت مع مرور الزمن يصبح ترابا ما يبقى منه الا عجب  
الذنب كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:12

وروحه ما تكون في في نعيم او في جحيم او في سجين فالعذاب والنعيم على الروح وان كان له نوع اتصال بالبدن  
خاصة عندما يدفن لكن في في الاساس على الروح - 01:13:26

ولذلك من اراد ان يحسن الى قريبه المتوفى يفعل ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء افضل ما يفعله الحي  
الميت او ولد صالح يدعو له - 01:13:41

كذلك الصدقة عنه خاصة الصدقة الجارية التي هي الوقف يصل ثوابها للميت كذلك ايضا العمارة الحج يصل ثوابه للميت ما التردد  
عليه لزيارة هو اصلا اصبح تراب روحوا صعدت الان - 01:13:55

لكن اذا كنت تزور المقبرة لاجل الاعتبار ثم اذا دخلت المقبرة تذهب لقبر قريبك وتدعوه له هذا طيب طيب لكن يعني بعض  
الناس يعتقد مثل سؤال الاخ الكريم يقول هل عدم زيارة قبر الوالد من - 01:14:11

العقوبة ما لها علاقة اصلا هذا بالبر ولا بالعقوبة ما ليس لها علاقة وبعض الناس بلغني ان بعض الناس يذهب لقبر والده يوميا يظن ان  
هذا من البر يعني كما يزوره حيا يزوره بعد وفاته. طيب ما الدليل لهذا - 01:14:29

امور تحتاج الى دليل لو انه جعل هذا الجهد في الدعاء له صدقة عنه العمارة في الحج هذا هو الذي ينفع الميت هذا هو الذي بالاجماع  
انه ينفع الميت هل يجوز الحديث مع الميت عند قبره كما لو كان حيا من السلام عليه وايصال السلام الى الاخرين واخباره بامور  
الحياة هذا كله لا اصل له - 01:14:43

هذا قد يؤدي ايضا الى الواقع في يعني الشركات والبدع من اكثر ما يقع الشرك عن طريق لقبور دعاء اصحابها الميت لا يدرى عنك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله - [01:15:01](#)

عندما يقول هؤلاء اصحابه يقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك يعني عن الذين وقع منهم آآ الردة بعد وفاتهم كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدرى خيره من باب اولى - [01:15:17](#)

السلام على القبر واخباره باحوال الاحياء هذا كله لا اصل هذا عمل غير مشروع ولذلك نقول يعني ينبغي ان يقف الانسان مع ما ورد به النص - [01:15:30](#)

طيب لعلنا نختتم بهذا السؤال اه ما حكم من يعاني من الغازات او القولون مع الوضوء وبالاخص يوم الجمعة حيث انه لو انتظر دخول الوقت فدخل الامام هذا الذي يعني من الغازات بصفة مستمرة حكمه حكم صاحب سلس البول - [01:15:43](#)

وهذا يتوضأ ولا يضره خروج الحدث بعد ذلك لا داعي للقلق والتتوتر. الحكم في الشريعة واضح يتوضأ لا يظر خروج الحدث لا من بول اذا كان مع سلس بول ولا من ريح اذا كان يخرج منه الريح باستمرار - [01:15:59](#)

فالحمد لله الدين مبناه على اليسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وما جعل الله عليكم في الدين من حرج ولا يقلق هذا هو الحكم الشرعي يتوضأ مرة واحدة لا يضره خروج هذا الحدث المستمر - [01:16:14](#)

يصلی ما شاء من من الفريضة ومن النوافل والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:16:27](#)